



طالبة السعادة

مريم البتول طول طول

صاحبة السعادة

صاحبة السعادة

مريم البتول طول طول

مريم البتول طول طول

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر الإلكتروني

بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب : قصة قصيرة

المؤلف: مريم البتول طول طول

غلاف الكتاب: سمر رشاد

مؤك اب الكتاب: ملك البقري

تنسيق داخلي: رويدا رمضان

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

صاحبة السعادة

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

خولة فتاة تبلغ من العمر خمسة وعشرين سنة، تعيش في بلدة نائية تدعى بلدة السعادة، هي أستاذة اللغة العربية في إحدى ثانويات عاصمة لندن ، خولة رقيقة المشاعر وتعشق الشعر والخواطر بالإضافة إلى قصص الأطفال فهي بارعة في تأليفها، يعتبر تلاميذها من أبلغ التلاميذ في المادة التي تدرسهم فيها وهذا كله من وراء حبها لابناءها وحبهم لها .

في إحدى الايام رجعت خولة إلى المنزل بعد طول غياب دام أربعة أشهر ،فكان أبناء بلدتها ينتظرونها بفارغ الصبر، لأنهم افتقدوها وهذا يرجع للنشاطات الدعوية والثقافية والترفيهية التي كانت تقدمها لهم .

بعدما استقرت خولة في بلدتها قررت أن تخرج ذات يوما مع أبناء البلدة لرحلة استطلاعية للصحراء ،فحزمت امتعتها واتجهت هي والشباب والشابات صوب الصحراء، ولما وصلوا وضعوا أمتعتهم ونصبوا الخيام وبدأت خولة ورفيقاتها في تحضير الغداء ،اما الشباب فبدأت مغامراتهم

صاحبة السعادة

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

حيث أنهم ذهبوا ليتسابقوا في رحاب الرمال الذهبية،
وبينما هم في سباقهم إذ يبصرون من بعيد جمل مستلقي
على الرمل فتسارعوا إليه وإذ بهم يتفاجؤون بأن ساقه
مكسورة ، فحملوه واخذوه إلى مكان تواجد خيمهم ،
ولحسن حظهم كانت ترافقهم فتاة بيطرية تدعى يسرى .
لما وصلوا للمخيم أسرعت يسرى وقامت بغسل مكان
الجرح بالمطهرات واحضرت حقيبة ادوات العلاج التي
ترافقها اينما ذهبت ووضعت المرهم مكان الكسر ثم
ربطتها بالضمادات، وطلبت من صديقتها فردوس إحضار
الطعام للجمل ، قررت خولة اطعام الجمل بيديها ،بينما
الشباب ذهبوا ليستكشفوا المكان الشاسع الذي يحيط بهم
وهم في رحلتهم يعضون بعضهم بعضا قال عبد الجليل :
من منكم يا احبائي يقرأ على مسامعنا خاطرة تحمل بين
طياتها مفهوم الحرية. ابتسم حمزة قائلا : لقد سمعت ذات
يوم زميلة لي تقول:
طففت بين نسيم الحرية

صاحبة السعادة

امتطيت حصان المسؤولية

باحثة عن عربون الراحة

ليسقيني شربة من الحياة

فكان دو معاني قاموسية

تحمل فرشات اسلامية

رواني من ذهب النفسية

فقال كلمات مذاقها عسلية

خدي التفاؤل من العربية

واطرحي المقولات الافلاطونية

ودعي الخرافات الفلسفية

واتجهي للنواميس النورانية

فلا إكراه في دين الألوهية

فلكي زمام الاختيارية

ففطرتك هي الأبدية

صاحبة السعادة

ماحييتي في الدنيا الأزلية
فالدنيا لا تتعجب من الحرية
إنما العبد في أزقة خلفية
يدور في حلقة مفرغة غبية
فإلى متى هذه الخزعبلاتية
فحياتي حينما تملك المفتاحية
من طمأنينة وراحة نفسية
فتلك هي خيوط الحرية .

نعم لقد وصفت زميلتي الحرية أنها طمأنينة وراحة البال
في تحديد القرارات مع عدم مخالفة أوامر الله سبحانه
وتعالى، وقد ذكرت المسؤولية وهي شرط من شروط حرية
المرء؛ فالإنسان الحر لابد أن يتحمل عواقب قراراته
وخيراته .

عبد الجليل: صدقت يا حمزة....

صاحبة السعادة

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

جاء عبد الله يجري نحو الشباب وقال ان هناك رجل ميت بجانب شجرة مورفة قريبة من هذا المكان ، فاتجه الشباب إليه وحملوه وعادوا إلى المخيم، فقررُوا فوراً العودة إلى البلدة لكي يكرموا الميت بالدفن.

فلما وصلوا للبلدة ذهبوا إلى أقرب مصلحة لحفظ الجثث، وبعدها بحثوا عن أهل الميت

الذين كانوا يبحثون عنه منذ ستة أشهر مضت عليه بعيداً عن أسرته.

لما قام الأطباء بتشريحه علموا أنه توفي منذ أربعة أشهر.

-سبحان الله الخالق الباري، نعم طوال أربعة أشهر وهو ميت في تلك البقعة ولم يمسه سوء في جسمه - سبحان

الله سبحان الله- قالتها خولة وهي مندهشة

كان بجانبها جاره فقال : لاتدهشين يا أختاه فإن الإنسان

هذا كان امام بمسجد الضيعة ،حافظا لكتاب الله كاملا

وفاهما لمعانيه.

صاحبة السعادة

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

حينها علمت خولة أن الإنسان المتوفى من أهل الله و
خاصته ، فأمرت خولة كل من يحيط بها بالاجتهاد
والمثابرة في حفظ كلام الله والتأمل والتدبر في معانيه ،
وقامت بالتبرع لبناء مسجد في خدمة دين المولى عز وجل
واسمته باسم الأمام المتوفى -رحمه الله- (الحبيب محمد).
بعد مدة من العطاء تزوجت خولة بوزير امريكي ، وعاشت
مستقيمة مطمئنة في قصر منيف تدعو إلى دين الله في
رحابه، وانجبت توأم (مريم و مارية) واعطت لهم كامل
الحب و الحنان ، وسقتهم من نعيم بركة الله عليها ، فاتحة
لهم بوابة الحياة الروحية والأخلاقية ليسلكوا طريق العلم
الموصل إلى سعادة الدارين الدنيا و الآخرة.